

تشرور راسة خطأء التابورج الءرا ءءلى لباءى أءموء

رقم 6024 CG بمءمء السءننط بالاقصر

ءءراء

ءءالء الأءمر ءءوء كرار

الءءهر العارء ءءضار لاء الشرق الالاءى القءرءء.

ءامعة الزقازىق

ملخص البحث

يهدف المقال إلى دراسة غطاء التابوت الداخلي والذي يحمل رقم الدخول (JE 29683)، وتم العثور عليه في المقبرة الجماعية لكهنة آمون بالقرب من معبد الدير البحري في البر الغربي لطيبة، والمعروفة باسم "مقبرة باب الجاسوس" أو "الخبئية الثانية" في عام ١٨٩١ في الدهليز الغربي، ويوجد الآن في متحف التحنيط بمدينة الأقصر منذ عام ٢٠٠٦. يظهر غطاء التابوت في هيئة بشرية، وينتمي الغطاء إلى نوع "التوابيت الصفراء" ويعود تاريخه إلى أواخر عصر الأسرة الحادية والعشرين. وحمل الغطاء اسم ولقب الكاهن "بادى آمون" واغضبته زوجته "تا عا آمون". وأثبتت الدراسة أنها قد تكون ابنة عمه "بادى خونسو الثالث". وتم تحديد هوية صاحب الغطاء لوجود أكثر من ٨ كهنة يحملون اسم صاحب الغطاء ، وأنه إمتاك تابوتا آخر برقم (A.140) .

Abstract

The article aims to study the inner coffin lid, which bears an entry number (JE 29683), and was found in the mass tomb of the priests of Amun near the Deir el-Bahari temple on the western river bank in Thebes, known as "Bab el- Gasus tomb" or "the second cache" in 1891, in the western corridor . The coffin lid has existed now in the Mummification musum in Luxor city since year 2006. the inner coffin lid appears in an anthropoid coffin, and belongs to the type known as "the yellow coffins" and dates back to the late period of the 21st dynasty. It the had the name and the surname of the priest "Padi Amon", and was raped by his wife, "Ta Aa Amun", and the study proved that she may be the daughter of his uncle the priest "Badi Khonsu III". And the identity of the owner of the cover was determined, because we have more than eight priests bearing the name of the owner of the coffin lid, and owned another Coffin with the number A. 140 .

تَابوت الكاهن بادي أمون  JE (pA- dj – jm)
29683

- السياق الأثرى والتاريخ

يتكون تابوت الكاهن بادي أمون ^(١)  أو 

pA-djw-jmn، والذي يرجع الى منتصف عصر الأسرة ٢١ تابوت داخلي وغطاء للتابوت وغطاء مومياء. ويتركز البحث هنا على دراسة غطاء التابوت فقط (لوحة رقم ١). يبلغ طول غطاء التابوت والذي يحمل رقم سجل عام (CG 6024)، وقد تم العثور عليه في خبيئة أو مقبرة باب الجاسوس بالدير البحري بالبر الغربى بالأقصر (لوحة رقم ٢). ويبلغ طول الغطاء ٨٣،١م ويبلغ عرضه ٥٠سم، ويبلغ عرض منطقة الساقين ٣٤سم ويبلغ عرض لوحة القدم ٣٠سم. والتابوت مصنوع من خشب الجميز. وقد أعطى Daressy لهذا التابوت رقم 84 A، كما أعطاه Bouriant رقم B.107 ^(٢)، وتم نقله أولا الى متحف بولاق مع مجموعة توابيت خبيئة باب الجاسوس، وبعد إفتتاح المتحف المصرى بالقاهرة تم نقله إليه. ويحمل التابوت رقم JE 29683 بسجل الدخول الى المتحف، وحمل أيضا أرقاما مؤقتة وهى CG 6024 (غطاء التابوت الداخلى) وCG 6025 (صندوق التابوت) و CG 6026(غطاء المومياء). ويوجد الآن بمتحف التحنيط بمدينة الأقصر المصرية.

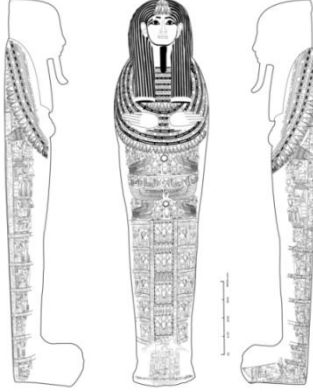
^١) حمل ثمانية كهنة اسم "بادي أمون" وهم كالتالى:صاحب التابوت رقم A.24، وعاش فى عهد الكاهن الأكبر "بانجم الثانى" والتابوت رقم A.28 وقام باغتصابه Ns-pA-n-Hr-tA-iHt، والتابوت رقم A.84، والتابوت رقم A.87، والتابوت رقم A.93، والتابوت رقم A.99 والتابوت رقم A.114، والتابوت رقم A.140، وينتمى التابوت الأخير لصاحب غطاء التابوت محل الدراسة لتطابق الألقاب بينهما.

;Saphinaz-Amal, Naguib, Le clergé féminin d'Amon :thébaïn à la 21e dynastie, Vol. 38. Peeters Publishers, 1990, 273.

²) Daressy, Georges. Les cercueils des prêtres d'Ammon: deuxième trouvaille de Deir El-Bahari. ASAE 8,10, 1907, 29. ;Émile, Chassinat. La seconde trouvaille de Deir El-Bahari (sarcophages).No. 6001-6029. l'Institut français d'archéologie orientale, 55,1909.,footnote,1,2. ;Jacques, de Morgan. Notice Des Principaux Monuments exposés Au Musée De Gizeh. 1895, 272.

(شكل رقم ١) رسم خطى لغطاء التابوت الداخلى (CG 6024)

وقد جاء ذكر اسم وألقاب بادی أمون صاحب التابوت محل الدراسة على جدران التابوت رقم **p. 621** والموجود حاليا بمتحف نبراسكا بدولة التشيك، حيث قام **Miroslav Verner** بنشر التابوت عام



١٩٨٢^(١). والتابوت يحمل عدة أسماء أخرى، ولكن ما يمثل أهمية كبيرة هنا أنه جاء ذكر السيدة **Imn aA ta** "تاعا أمون"، وهي السيدة التي قامت بإغتصاب تابوت بادی أمون محل الدراسة. وبالنظر فى الأسماء الموجودة عليه^(٢)، نجد أن ذكرها هنا يوضح الرابطة الأسرية والتي تجمع بين الأشخاص المذكورين

فى التابوت، حيث جاء ذكر والد بادی أمون وهو **Ns-pA-kA-Swtj** "نس با كا شوتى"، كما جاء ذكر الكاهن بادی خونسو فى التابوت أيضا وهو أخ لنس با كا شوتى" والد بادی أمون^(٣). وتطابقت ملامح الوجه بين التابوت رقم **p. 621** والذى جاء ذكر اسم بادی امون وزوجته "تا عا أمون" وبين ملامح وجه تابوت بادی خونسو الثالث والموجود بمتحف ليون برقم **H 2320-2321** (انظر لوحة رقم ٣).

¹) Miroslav Verner, Altägyptische Särge in den Museen und Sammlungen der Tschechoslowakei. (Corpus Antiquitatum Aegyptiacarum, 1982 , 229.

²) أن يكون الكاهن "عنف اف ان خونسو" هو صاحب التابوت لتعدد الأسماء الموجودة **Verner** إقترح ² ولذكر اسمه أولا على التابوت بمتحف نبراسكا.

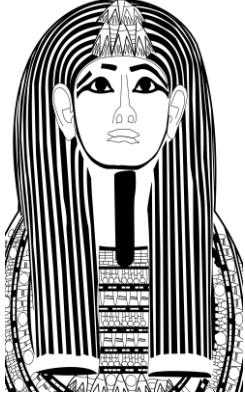
;Miroslav Verner, Altägyptische Särge,1982, 229.

3) Miroslav Verner, Altägyptische Särge, 1982, 228. ;France Jamen, Le cercueil de Padikhonsou au musée des Beaux-Arts de Lyon, XXIe dynastie. Harrassowitz Verlag, 2016, 16, footnote 53. ;Villar Alba María Gómez, The personnel of Khonsu during the third intermediate period at Thebes: A prosopographical study of the 21st dynasty. Universidad Autónoma de Madrid, Diss.,.2015, 92 Ash.

أولاً: وصف غطاء التابوت الداخلى

١. لوحة الرأس

٢. تشمل لوحة الرأس (لوحة رقم ٤) الرأس والباروكة وعصابة الرأس، وصُور الغطاء برأس بشرى، ووجه دهن باللون الأصفر، وخط أسود يمثل اللحية، وتظهر الذقن الطويلة المعقوفة. وظهر رأس المتوفى تعلوه باروكة ذات ثلاثة جوانب تتكون زخرفتها من خطوط رأسية، وتم تزيين أطراف الباروكة باللون الأصفر، وظهرت زهور اللوتس فوق غطاء الرأس مثل ما يظهر فى أغطية التوابيت الخاصة بالنساء.



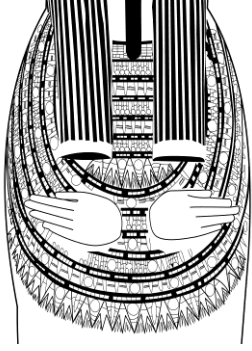
وقام الفنان بتلوين منطقة العينين والحواجب باللون الأسود، و(بؤبؤ) العينين باللون الأسود على خلفية بيضاء، كما حُددت منطقة الشفتين، وظهرت الأذنين فوق الباروكة. وصُنفت لوحة الرأس بأنها تنتمي الى النوع الثالث **Type III. B**^(١)، إلا أنه وباغتصاب الغطاء لصالح امرأة ، فقد خلق نوعا غير متناسق كان يظهر فقط في النوع الثانى **Type II.C**^(٢) طبقا لتصنيف **Sousa**.

¹)Rogerio Sousa, "Yellow" coffins from Thebes: recording and decoding complexity in Egyptian funerary arts: 21st-22nd Dynasties /edited by Rogério Sousa 2020 (British archaeological reports ;3010,Oxford : BAR publishing, 2020, 20.

^٢) طبقا لتصنيف **Sousa** فإنه يتم تصنيف لوحة الرأس طبقا لعدد صفوف شريط أو عصابة

الرأس، ويتم بعد ذلك تحديد الأنواع الفرعية للزخرفة **subtypes** وهى النوع (a) ويظهر فيه شريط الأزهار، والنوع (b) ويتميز بوجود شريط الرأس، والنوع (c) ويظهر به تاج العدالة أو التبرير، والنوع (d) ويكون فيه شريط الرأس مُجنحا. وطبقا لهذا التصنيف فإن لوحة الرأس فى الغطاء محل الدراسة تنتمى الى النوع **Type III.a**.

;Rogério Sousa, "Yellow" coffins from Thebes, 2020. 20.



(شكل رقم ٢) غطاء التابوت- لوحة الرأس

٣. القسم العلوى

تضمن القسم العلوى للغطاء (لوحة رقم ٥) كل من اليدين وقلادة الأزهار الصغيرة والكبيرة والتي تغطي منطقة الصدر بالكامل وتنتهى بالابزيمات الخاصة بنبات اللوتس، وخلت منطقة أعلى الصدر وأسفل القلادة الصغيرة للأزهار من أية نماذج أو جعارين، الأمر الذى يجعلها طبقا لتصنيف **sousa** تنتمى الى النوع (c) من أنواع الزخرفة الفرعية الأربعة والخاصة بالقسم العلوى^(١) وهو ما يجعل القسم العلوى يصنف طبقا لتصنيف **sousa** بالنوع الثالث **Type III.c**^(٢).

^١) Rogerio Sousa, "Yellow" coffins from Thebes, 2020, 21.

(٢) طبقا لتصنيف **sousa** فيما يخص القسم العلوى لغطاء التابوت، يكون شكل الذراعين هي المعيار المُحدد لتصنيف هذا الجزء، وتُحدد الأنواع الفرعية للزخرفة بعد ذلك وهي النوع الفرعى (a) ويظهر فيه جعران مُجنح، ويظهر بلوحة شائع فى النوع الأول لأغطية التوابيت، ويظهر أيضا مرتبطا بالنوعين الثانى والثالث. والنوع الفرعى (b) وتظهر فيه تميمة القلب، وهي مرتبطة بالنوع الأول ويمكن أن تظهر بمفردها أو متداخلة مع نوع من رموز الحماية، والنوع الفرعى (c) وهو لا يضم اية رموز مثل الجعران أو تميمة القلب، والنوع الفرعى (d) وتظهر فيه أقواس المومياء، وطبقا لهذا التصنيف فإن القسم العلوى للغطاء محل الدراسة ينتمى الى النوع III.c.type.

;Rogerio Sousa, "Yellow" coffins from Thebes, 2020. 21, 25..

وعلى الصدر ظهرت القبضتان مبسوطتان فيما يخالف وضع الرجال فى عصر الأسرة ٢١، ودل ذلك على اغتصاب امرأة لمجموعة التابوت، أو وصولها لمكانة كبيرة فى سلك الكهنوت، مما تطلب تغيير اليد الأصلية للغطاء والتي كانت فيها اليدين مقبوضتان الى وضع النساء عن طريق بسط اليدين. وظهرت القبضتان بهما تدمير وغير مهذبتين، وأختفت الذراعين تحت قلادة الأزهار والذي ظهر حجمها كبيرا .

وشغلت قلادة الأزهار (١) القصيرة المنطقة ما بين طرفى الباروكة، وتكونت من ستة صفوف أفقية من أنماط الأزهار، ومنها فى الصف الأول وبشكل تناوبى براعم القصب وزهرة البرسا وأشكال هندسية. وانتهى طرف القلادة بمجموعة من إيزيمات نبات اللوتس. وغطت قلادة الأزهار الكبيرة منطقة البطن وتكونت من ستة صفوف مثلت فيها عناصر الأزهار بشكل أفقى، وظهرت تكويناتها على هيئة دوائر هندسية تظهر مع براعم القصب كما فى قلادة الأزهار الصغيرة، وتنتهى فى طرفها بزهرة اللوتس المنفتحة (٢). ويوجد منظرين متناظرين أعلى منطقة الكوع على جانبي غطاء التابوت يمثلان إله محنط يجلس فى الجانب الأيمن (لوحة رقم ٦) على حصيرة ملونة وتستقر على علامة "نب"، بينما لم تظهر الحصيرة على الجانب الأيسر ربما لضيق

(١) حدد **sousa** أنواع أغطية التوابيت بثلاثة أنواع تلعب فيه قلادة الأزهار مع اليدين والذراعين دورا فى تحديد نوع غطاء التابوت، والنوع الأول منهم، تكون فيه اليدين والذراعين متقاطعين ويظهر فيه الكوعين. ويتم تغطية الذراعين فيما عدا اليدين والكوعين، ويظهر نحت الذراعين والذان يكونان ظاهرين من أسفل قلادة الأزهار. وأما النوع الثانى فيتم فيه تغطية الذراعين باستثناء المرفقين، وفى حالات معينة يمكن ان تظهر الذراعين المنحوتين تحت قلادة الأزهار. وفى النوع الثالث يتم فيه تغطية الذراعين فيما عدا اليدين، وكبرت مساحة قلادة الأزهار، وامتدت حتى أسفل البطن، وظهرت اليدين، وهى العنصر الوحيد الذى يظهر فى كل أنواع أغطية التوابيت.

;Rogério, Sousa, "Yellow" coffins from Thebes, 2020. 14.

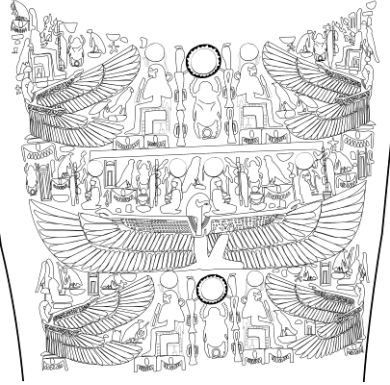
(٢) عبر الفصل رقم ٨١ من كتاب الموتى عن دور زهرة اللوتس فى إعادة بعث المتوفى وتجديد الحياه له ، كما عبرت التعويذة رقم ٢٤٩ عن أن اللوتس الأزرق "**Nymphaea nouchali var**" كان معبرا عن إعادة البعث للمتوفى.

; Mostafa Atallah et al, "Phyto-religious Symbolism in the Funerary Banquet Scene of the Tomb of Sennedjem (TT1) at Deir el-Medina." مجلة كلية الآثار. جامعة القاهرة 12.2022 (2022): 238.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

المساحة. وظهر الاله يجلس مباشرة على علامة نب. ويزين رأس الاله باروكة ثلاثية سوداء، وأعلى رأسه ريشة الماعت، ويمسك في يديه صولجان الواس على الجانب الأيمن للغطاء والملون باللون الأسود، وظهر يمسك على الجانب الأيسر ما يشبه العصا الملونة باللون الأحمر (لوحة رقم ٧).

٤. اللوحة المركزية



تتضمن اللوحة المركزية (لوحة رقم ٨)

ثلاثة سجلات أو صفوف، وقد استخدم

الفنان في تصميم الأشكال طريقة الجبس

المصبوب لإظهار الأشكال بمنظور

ثلاثي الأبعاد وتبدو وكأنها مجسمة، وقد

شملت كل العناصر الموجودة فيما عُرف

بالتصميم الكلاسيكي للوحة المركزية^(١). ومثلت اللوحة المركزية^(٢) في

الغطاء النوع Type IIC طبقا لتصنيف Niwins

(١) ظهر النوع الكلاسيكي لتخطيط اللوحة المركزية بحلول منتصف الأسرة الحادية والعشرين، حيث ظهرت مناظر ثانوية كعناصر زخرفة، مما جعل التكوين أكثر كثافة من ذي قبل. وأصبح شكل اللوحة المركزية مخطط بدقة وصلابة، وأصبح الاهتمام بتصوير الجعارين والأقراص الشمسية والالهة المتوجة ظاهرا بشكل كبير، وظهرت كما ذكر سابقا مصبوبة في الجبس، مما يخلق تأثيرا ثلاثي الأبعاد، وظهر ذلك واضحا على طول المحور المركزي للغطاء.

; Rogério Sousa, Gleaming coffins, 2018, 107.

(٢) طبقا لتصنيف **sousa** اختلف نوع اللوحة المركزية باختلاف عدد الصفوف الموجودة والتي قسمت الى ثلاثة أنواع وهي: النوع الأول **Type 1** وهو الخاص باللوحة المركزية ذات الصفيين، والنوع الثاني **Type 2** ويتكون من ثلاثة صفوف وهي عنصر الكتلة النووية الخاص بالصفوف المتناظرة (السميترية) وهي عادة ما يشغلها جعران شمسي . وأما النوع الثالث **Type 3** وهو يضم أكثر من ثلاثة صفوف.

;Rogério Sousa, "Yellow" coffins from Thebes. 2020, 22.

- السجل الأول

شمل السجل الأول منظرين متناظرين يفصل بينهما جعران يمثل ما يُعرف بالكتلة النووية، وظهر هنا كمظهر من مظاهر الجعران "خبرى" وتعبيرا عن قرب شروق الشمس أو الولادة الجديدة^(١) (انظر لوحة رقم ٨). وقد علا رأس الجعران قرصا للشمس الملون باللون الأخضر، وأحاط به من الجانبين ثعبانان يحملان حزام التيت رمز الالهة ايزيس، وهى الالهة المسئولة عن عمل نطاق للحماية السحرية لصاحب التابوت. وقد أحاط بالكتلة النووية منظرين متناظرين يمثلان ما يُعرف بكتلة الطرد المركزى (centrifugal composition)، حيث نرى على الجانبين إلهين محنطين بهيئة بشرية جالسين على العرش، وقد مُثل رأسيهما يعلوهما قرص الشمس الملون باللون الأخضر، والمُزين في أعلاه بثعبان الكوبرا. ظهرت الالهة نوت^(٢) فى السجل الثانى (الالهة

١) يرى Bettum أن منظر الجعران الذى يوجد فى المنتصف باللوحه المركزية فى التابوت، تحيط به آلهة جالسة على عرش تنظر بعيدا عن الجعران، وآلهات مجنحة تقوم بحمايته، وأشكال الصقور مثل الآلهة سوكر وتحوت، وايزيس ونفتيس تنتحبان امام شعار أبيدوس، وعين الاوجات والأوريوس، والكباش، وطائر الباء، يرى أنها ترتبت بطريقة رمزية على كل جانب من جوانب العنصر المركزى، وأن هذه المناظر تعبر عن فكرة التناظر فى الفن المصرى القديم، وأن هذه الصفوف تشير الى فكرة التداخل، حيث أن كل زوجين من الالهة أو الرموز تعمل كطبقة، وتشير الى فكرة الخصوصية والحماية.

;Anders Bettum, "Faces within Faces: The Symbolic Function of Nested Yellow Coffins in Ancient Egypt".PhD diss., University of Oslo, 2012, 39.
;Rogério Sousa, Gleaming coffins, 2018, 108.

٢) كانت الالهة نوت هى الالهة الكونية فى مصر القديمة وكانت تمثل السماء، ولكنها مثلت استثناءا بين مفهوم الهة السماء فى العقائد الدينية التى كانت معاصرة لمصر القديمة، حيث كانت أغلب آلهة السماء فى تلك المعتقدات من الذكور، حيث كانت كلمة "أرض" تعبر فى اللغة المصرية القديمة عن الذكر .

;Hollis Susan Tower, "Women of ancient Egypt and the sky goddess Nut".
Journal of American folklore, 1987, 496-97.

؛ اريك هورنونج، أفق الأبدية، العالم الآخر لدى قدماء المصريين، ترجمة: محمد العزب موسى (الطبعة الأولى)، القاهرة: مكتبة مدبولى، (١٩٩٦)، ص ١٢٨.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

المجنحة) بحجم كبير جالسة في وضع القرفصاء، تفرد يديها وجناحيها والتي ظهرت أجنحتها^(١)(انظر لوحة رقم ٨) مرتبة وممتدة بشكل عرضي لإستيعاب العدد الكبير للرموز الموجودة^(٢) فوق جناحيها فيما يُعرف بالعناصر الحديدية^(٣). وترتدى رداء مزركشا لون باللون الأخضر، وعلى رأسها الصقر الرابض على حامل والذي يمثل الغرب. وجلست الالهة على علامة السماء المقلوبة أو المعكوسة (pt)، وأعلى رأسها ظهرت علامة السماء. ونرى أعلى الالهة المجنحة منظرين متناظرين يمثلان اثنين من من الالهة المحنطة بهيئة بشرية يعلو رأسيهما قرص الشمس المحلى بالكوبرا

١) في منظر نادر خلال عصر الأسرة ٢١ صُورت الالهة المجنحة على غطاء تابوت الكاهنة "نسى تا-أوجات-آخت" في القسم العلوى من الغطاء، حيث كان عادة ما يُصور في هذا الجزء جعران مجنح أو مركب اله الشمس.

;Vladimir Bolshakov, Coffin of the Priestess Nesytaudjatakhet in the Collection of The National Museum of the Republic of Tatarstan (Addendum). Vestnik drevnei istorii, 2020, 717, no. A1, fig. 4 .

٢) نتج عن التطور الذى ظهر عن الانتقال من التخطيط الأساسى الى التخطيط الكلاسيكى تغير فى لوحة جناحى الالهة المجنحة من تصويرهما على لوحة حرف U الى ظهور استقامة فى الجناحين، ونتج عنه ظهور الصف أو السجل الثالث من اللوحة المركزية.

;Rogério Sousa, "The genealogy of images innovation and complexity in coffin decoration during Dynasty 21." Ancient Egyptian Coffins: craft, traditions and functionality .2018: 24.

٣) ظهرت العناصر التى تحد الالهة المجنحة من الجانبين فى ارتباط وثيق معها والتى كان من بينها مقاصير الشتيت والنسور المقدسة وثعابين الكوبرا والتى تتكرر مرات عديدة. وكان أول ظهور لهذه العناصر فى الزخارف الداخلية لصندوق التابوت والتى كانت قريبة من الالهة الأم "نوت". وقد ربطت العناصر الحديدية بشكل سحرى للوحة المركزية بالتابوت من الداخل، وأصبحت لاتمثل فقط ممرا، وانما صورت العالم الخفى للدوات فى مراحلها الأخيرة.


; Rogerio Sousa, Gleaming coffins, 2018, 108, 117.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

ويمسك الالهين فى أيديهما صولجان الواس **was**، والذي ربما يمثل العضو الذكري للثور، وأن تركيبية صولجان الواس بوجود خطاف أو كلاب فى طرفه السفلى، وعقدة فى قمته يظهر مشابها لرأس حيوان.

ونرى أمام كلا الالهين شعار **imy wt** وخلفه نرى على كلا الجانبين جعران يُمسك بين رجليه الخلفيتين قرص الشمس الملون باللون الأحمر، تعبيرا عن قرب شروق الشمس أو الولادة الجديدة^(١). وظهرت علامة السلة **nb**، وظهر لقب **nb imntt** أى "سيد الغرب".

نرى خلف المنظر إليها محنطا يُمسك بصولجان الواس بكلتا يديه وأمامه شعار **imy wt** ، وخلفه ظهر رمز الالهة موت واقفة على علامة **nbw**، وفى الأعلى ظهرت علامة **dwAt**، ولوحة المقصورة

الخاصة بالاله بتاح سوكر  **pr-nw** وعلامة العنخ **anx**. وأما على الجانب الأيسر فقد حل الجعران فى نهاية المنظر

محل علامة العنخ، ونرى على جانبي اللوحة المركزية العناصر الحديدية والتي تمددت وانتشرت خلال النصف الثانى من عصر الأسرة ٢١.

السجل الثالث

شغل السجل الثالث منظر مشابه للمنظر الموجود فى السجل الأول من اللوحة المركزية، حيث ظهر الجعران فى الكتلة النووية قرص الشمس الملون باللون الأخضر، يحيط به من الجانبين حزامين متعلقين بالالهة ايزيس وهو حزام التيت والذي يكون نطاقا سحريا، ويظهر شعبانا من نوع الكوبرا متعلقا بأعلى حزام التيت على الجانبين (انظر لوحة رقم ٨). وعلى جانبي منظر الجعران يوجد منظرين متناظرين لإلهين مُحنطين يجلسان على كرسى بمسند قصير، ونرى أسفل الكرسى علامتين للذهب. وعلا رأس الاله

¹⁾ Rogerio Sousa, Gleaming coffins, 2018, 108.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

قرصا للشمس مُلون باللون الأخضر، ويمسك بكلتا يديه بالمذبة، ونرى أعلى فخذيه صولجان سخم، وأمامه وبين جناحي الألهة المجنحة طائر العقاب يقف على علامة نب وخلفه مقصورة مصر السفلى **pr-nw**

ونرى أمامهما إلهتين مُجنحتين تمثلان آلهة الغرب، وتفرد الإلهتين على الجانبين كل من اليدين والجناحين. وأعلى جناحي الإلهتين على الجانبين، نرى نفس الإلهين فى الصف الأول، وقد مُثلا جالسين فى وضع القرفصاء، ولم يظهر جالسان على كرسى كما فى الصف الأول ربما لضيق المساحة. وظهر رأسيهما فى هيئة ريشة الماعت، ويمسكا بكلتا أيديهما بصولجان الواس، ونرى أمامهما أنثى طائر العقاب وشعار مقصورة الـ **pr-nw** وكلمة **nb Sty** أى "سيد مقصورة الشتيت".

- العناصر الحديدية

يوجد على جانبى اللوحة المركزية لغطاء التابوت ما يُعرف بالعناصر الحديدية^(١)، فنرى على الجانب الأيسر للغطاء (لوحة رقم ٩) منظر يمثل إله مُحنط يجلس على كرسى بمسند قصير وقد ارتدى على رأسه تاج الخبرش يُحليه ثعبان الكوبرا، وقد أمسك بكلتا يديه بالمذبة وحامل تقف عليه أنثى

(١) ظهرت العناصر التى تحد الإلهة المجنحة من الجانبين فى ارتباط وثيق معها والتى كان من بينها مقاصير الشتيت والنسور المقدسة وثعابين الكوبرا والتى تتكرر مرات عديدة. وكان أول ظهور لهذه العناصر فى الزخارف الداخلية لصندوق التابوت والتى كانت قريبة من الإلهة الأم نوت. وأضيفت إليها العديد من العلامات الهيروغليفية، والحيوانات المقدسة والإلهة على هيئة المومياء، وقد ربطت العناصر الحديدية بشكل سحرى اللوحة المركزية بالتابوت من الداخل، وأصبحت لاتمثل فقط ممرا، وانما صورت العالم الخفى للدوات فى مراحلهِ الأخيرة، وأشارت اللوحة المركزية إلى الأجواء المقدسة والسحرية التى أحاطت بالمتوفى وتم احتضانها من قبل الإلهة الأم فى عالمها السماوى.

;Rogerio Sousa, Gleaming coffins, 108, 117.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

طائر العقاب والتي تمثل هنا الالهة "موت" *mwt*. وأسفلها علامة تشبه علامة "تب"، ونرى امامها صولجان "الواس".
وأمام الاله نرى شعار الـ *imy-wt* وأمام الشعار نرى إلهة راکعة ترفع يدها اليسرى ناحية الاله للتعبد، وتمسك بيدها اليمنى بأنية تشبه الانية التي فى أعلى المنظر ويأخذ غطائها لوحة رأس طائر النسر، ويعلوها شعار مقصورة الشنتيت للاله سوكر^(١).



شكل رقم ٥ ، ٦) اللوحة المركزية- العناصر الحديدية

وأسفل المنظر نرى شعار أبيدوس داخل مقصورة مقبية^(٢)، وزين أعلاه بالتاج الالهى ذو الريشتين وبينهما قرص الشمس الملون باللون الأحمر، ويزين جبهته بالكوبرا يعلوها التاج الابيض، ونرى أمامه جنى يحمل بكلتا يديه سكيناً ويعلو رأسه ريشة الماعت، وظهرت أمام وجهه علامة الدوات^(٣).

^{١)} Émile Chassinat, La seconde trouvaille de Deir El- Bahari. 1909, 58.

^{٢)} ذكر Bettum أن اللوحة المقبية والتي تعلو هنا منظر الاله تحوت تمثل لوحة لستائر مقبية على أسطح التوابيت وأعطيتها، ، وأنها تمثل لوحة مقصورة الـ (بر نو *pr-nw*) بسقفها المقبى ، وأن هذا المنظر يمثل ما جاء فى الفصل ١٧ من كتاب الموتى فى فترته المبكرة فى عصر الدولة الحديثة، ويظهر دائما بداخل المقاصير المقبية الكيانات الماورائية والتي تساعد المتوفى على الخروج من المقصورة وتذليل العقبات الموجودة فى تلك الأقبية المتداخلة.

Anders Bettum, Faces within Faces, 2012, 38.

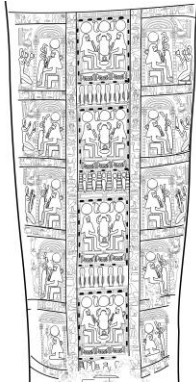
؛ محسن لطفى السيد، كتاب الموتى للمصريين القدماء، العدد ١٨٩، (الهيئة العامة لقصور الثقافة)، ١١٥.

^{٣)} Émile Chassinat, La seconde trouvaille de Deir El- Bahari. 1909, 58.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

ونرى أسفل المنظر إلهتين بهيئة أنثى، تمثلان حارستين فى العالم السفلى، تقفان على علامتين لمخصص الذهب، وتشير كل إلهة بيديها الى صولجان الواس والذي ينتهى فى جزئه الأسفل بيد بشرية. ونرى خلفهما طائر العقاب يقف على علامة "نب" وأسفله نرى مخصص مقصورة الاله سوكر، والتي تعبر عن كلمة **nb Styt** أى "سيد مقصورة الشتيت". وأسفل المنظر إلهة جالسة على حصيرة ملونة، فى وضع القرفصاء تمسك بعلامة شن بيدها اليمنى، وتلامس بيدها اليسرى شرائط بيضاء وسوداء تخرج من علامة شن، وقد أحاطت بها علامات هيروغليفية بغرض الحماية، ومنها ريشتين للماعت، وعلامة الدوات^(١).

وعلى الجانب الأيمن للوحة المركزية نرى نفس المناظر (لوحة رقم ١٠)، وقد زاد فى منظر ابن أوى أن اختلفت العلامات المصاحبة له، وقد خُفض حجم ابن أوى هنا لكى يستوعب مكانه منظر لإله أو جنى جالس يمسك بكلتا يديه بثعبان من نوع الكوبرا فى وضع هجوم، وظهر لقبه وهو "سيد الدوات". ونرى الاله أنوبيس رابضاً ويمسك بمخالبه صولجان "سختت" ويوجد نص يصفه بأنه **xntj Snt** "الذى يكون أمام مقصورة الشتنت"



(شكل رقم ٧) غطاء التابوت-القسم السفلى

¹⁾ Rogerio Sousa, Gleaming coffins, 2018, 109.

٤- القسم السفلى (لوحة رقم ١١)

مثل القسم السفلى^(١) لغطاء التابوت النوع **III-b** طبقا لتصنيف **Sousa**^(٢)، حيث تميز هذا النوع بوجود القسم الأوسط وبداخلة جعران شمسي^(٣).

- الجزء الأوسط

ضم القسم السفلى خمسة سجلات يتكون كل منهم من منظرين متشابهين بغرض السميترية، وتوسطهما في الجزء الأوسط أو ما يعرف باللوحة المركزية، واشتمل على أربعة سجلات عبارة عن مقصورة زينت من جميع

(١) قام **sousa** بتقسيم أنواع القسم السفلى للغطاء الى ثلاثة أنواع وهم: النوع الأساسي **Basic Scheme** والنوع الكلاسيكي **Classic Scheme** والنوع المركب **Complex Schem**، إلا أنه عاد وصنف القسم السفلى طبقا لوجود أو عدم وجود العناصر الحديدية والتي تحيط بالكتلة النووية للأيقونات. وأسس بذلك لثلاثة انواع وهم النوع الأول: وهو عندما يكون الجزء الأوسط غير موجود، والنوع الثانى: وهو عندما تكون الأيقونات فى الكتلة النووية غير محاطة بعناصر حديدية، وأما النوع الثالث: فيتمثل عندما يتم استخدام العناصر الحديدية.

;Rogério Sousa, "Yellow" coffins from Thebes, 2020, 22.

(٢) طبقا لتصنيف **sousa** للأنواع الفرعية للزخرفة الخاصة بالقسم السفلى لغطاء التابوت، فقد قام بذكر ٤ أنواع فرعية وهى النوع الفرعى (a) وتظهر فيه الأيقونات المتعاقبة وتضم رموز تاور **tA-wr** أو صولجان **sxm** فى الكتلة النووية، ويمكن أن يظهر فى النوع الثانى **II** والنوع الثالث **III**. والنوع الفرعى (b) حيث فيه تضم الأيقونات المتعاقبة الجعران المقدس، وهى عادة ما يرتبط بالنوع الثالث **III**. وأما النوع الفرعى الرابع فتضم فيه الأيقونات المتعاقبة على الأقل تكوين واحد يمثل العناصر الحديدية فى الكتلة النووية (مثل مقصورة الشتيت، والخراطيش) أو علامات هيروغليفية (علامة التيت، علامة الجد، وعلامة العنخ، والقلب) وهذه العلامات قاصرة على النوع الثالث **III**.

;Rogério Sousa, "Yellow" coffins from Thebes, 2020, 22.

³⁾ Rogério Sousa, "Yellow" coffins from Thebes, 2020, 23.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

جوانبها بخطوط عرضية لونت باللونين الأسود والأحمر، ونرى في كل سجل جعران يحيط به من الجانبين إلهين جالسين، ويفصل بينه وبين الأجزاء الجانبية عمودين طوليين يمتدان من نهاية الفاصل بين القسم السفلى واللوحه المركزية وحتى نهاية لوحة القدم^(١).

- اللوحة المركزية (لوحة رقم ١١)

تظهر اللوحة المركزية بالقسم السفلى أربعة مناظر متشابهة في لوحة ناوس صغير، بداخله جعران يعلوه قرص الشمس، مُحلى بالحيتين مع الهه بهيئة أوزيرية جاثم ومغطى بقرص الشمس. ويحيط عمودين من الكتابة الهيروغليفية للوحات على الجانبين من الأعلى إلى الأسفل^(٢) (لوحة رقم ١٥). وظهر الجعران في الجزء الأوسط يعلوه رأسه قرصا للشمس، ومحاطا من الجانبين بثعبانين من نوع الكوبرا، ويمسك برجليه الخلفيتين علامة "الشن" وأسفل منها علامة "نب". ويحيط بالجعران إلهين محنطين، جلسا على كرسي نو مسند قصير، وظهر الرداء في منطقة الصدر مزركش بعقيدات، وأمسك كل منهما بالمذبة.

وظهر أعلى رأسيهما قرص للشمس مُحلى في أعلاه بالصل الملكي، ولون وجهيهما باللون الأحمر. وظهر الجعران والالهين وأسفل كل منهم علامة الذهب **nbw**، وأسفل علامات الذهب وداخل إطار مستطيل ظهرت ٦ أحزمة تمثل حزام **tyt** "التيت" رمز الالهة "اليزيس".

¹) Émile, Chassinat, La seconde trouvaille de Deir El- Bahari. 1909, 59.


^٢) لم يكن الاله أوزير يُصور داخل مقصورة حتى عصر الأسرة ١٩، باستثناء المنظر الجداري في مقبرة "مننا" رقم **TT69** والتي ترجع الى عصر الأسرة ١٨، وكان يُصور عادة جالسا على كرسي حجرى للعرش، ويكون موجودا قى قمة علامة الأفق "**Axt**" وصولجان الحكا **HkA** والمذبة **nxAxA** في يديه أو وصولجان الواس **wAs**.

; I. Dansen, "Why are we here Grandfather: An Analyses of the Connexion (s) between the Sons of Horus and the Symbols and Gods Represented in the Shrine Detail of Chapter 125 of the Book of the Dead. Leiden: Leiden University, 2016, 484, fig. 233.



- الأجزاء الجانبية (لوحة رقم ١٢ ، ١٣)

نرى فى السجل الأول للقسم السفلى منظرين متناظرين، يصور المنظر على الجانب الأيسر الالهة "إمنتت" **Imntt** تستقبل المتوفى، وارتدت رداءً طويلاً ، وتقوم بإعادة التنفس للمتوفى، عن طريق توجيه علامة العنخ بيدها اليمنى إلى وجه المتوفى، وتمسك بيدها اليسرى يد المتوفى. ، وظهر خلفها بالأسفل شعار الغرب (لوحة رقم ١٢). وظهر المتوفى واقفاً يلبس نقبة قصيرة وقميص ملون باللون الأسود، ، ويمسك بيده اليسرى علامة "عنخ". ونرى أعلى المنظر علامة مقصورة **pr nw** أي "مقاصير مصر السفلى" محاطة بمنظر تناظرى يصور الالهة "موت" على اليمين تدوس بمخلبها الأيسر على علامة عنخ **pr nw**، وعلى يسار المنظر ظهرت نقف على علامة الذهب **nbw** ، وتقوم بالضغط بمخلبها الأيسر على صولجان الواس **wAs**.

اما النصف الثانى من المنظر على يسار الغطاء فيصور المتوفى راكعاً على مقعد، ويقدم إناءين من نوع **nw** (١) بهما مشروب النبيذ وظهر اسمه

 **irp** (٢)، يقدمه لإله محنط يجلس على كرسى داخل مقصورة مقبية، وتظهر فى وجهه ذقن إلهية معقوفة سوداء، ويمسك بكلتا يديه بالمذبة **nxAXA** وفوق رأسه قرص الشمس المَحلى بالحية الحامية (٣)، وظهر أمامه شعار الإمي وت **imy-wt** ، تعلوه حية. وقد ظهر لقب مقصورة الاله الجالس وهو **Snt** ، وظهر شعار الغرب أمام أعلى رأس المتوفى.

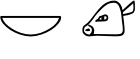
(١) ادولف ارمان، ديانة مصر القديمة ، نشأتها وتطورها فى أربعة آلاف سنة، ترجمة: عبد المنعم ابو بكر ومحمد أنور شكرى (الطبعة الأولى)، القاهرة: مكتبة مدبولى، (١٩٩٥)، ص ٢١٨.

(٢) قام الفنان بتصوير كلمة نبيذ بالمخصص الدال على كلمة لين وهو  بدلا من وضع مخصص النبيذ  وهى تمثل جرتين من النبيذ،

; EG., 527. ; HL I, 92, 94.

³) Émile, Chassinat, La seconde trouvaille de Deir El- Bahari. 1909, 59.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

وأما على الجانب الآخر من المنظر (يمين الغطاء) (لوحة رقم ١٣)، فنرى نفس المنظر للالهة imntt على يسار الغطاء وهي تقوم بإعادة التنفس للمتوفى عن طريق علامة "عنخ" وأختلف المنظر عن منظر الناحية الأخرى في ظهور لقب للالهة وهو  (١) nb fnD بمعنى "سيد الأنف"، وعلامة أخرى ربما تعبر عن لقب اله المقصورة؟. وظهر إناء mrHt، والتي تمثل جرة زيت مختومة (٢) وظهرت جرة النبيذ فوق الإناء الموجود في اليد اليمنى للمتوفى، وجلس المتوفى راکعا فوق علامة الذهب nbw.

نرى في السجل الثانى على يسار الغطاء، الالهة إمنتت تحتضن المتوفى، ويرتدى المتوفى نقبة قصيرة، وقميص يغطى الجزء الأعلى من الصدر والكتفين. وكما في السجل الأول فقد ظهرت العلامات الهيروغليفية ومخصص مقصورة مصر السفلى أعلى المنظر.

وأما النصف الثانى من المنظر، فنرى المتوفى راکعا يقدم التاج الأبيض للاله الجالس داخل المقصورة كما في السجل الأول. ونرى علامات مثل علامة المقصورة Snt وعلامة الدوات dwAt، وعلامة mrHt، وعلامة rnpt والتي ربما تمثل سلة خضروات وفاكهة أو ربما تمثل الأزهار المتفتحة.

وأما على الجانب الآخر من المنظر (يمين الغطاء)، فنرى نفس المنظر مع الاختلاف، حيث تقوم إلهة الغرب بلمس رأس المتوفى بيدها اليسرى، ولكن دون ظهور علامة "عنخ" في يدها كما على الجانب الآخر. وظهر المتوفى هنا بباروكة قصيرة .


1) FCD., 98. ; HL I, 306.


2) EG., 527. ; HL I, 349.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

وأما النصف الثاني فقد ظهر مشابها للمنظر على الناحية الأخرى، ولكن نرى المتوفى يقدم قربانين للاله، وهما di العيش المخروطى، ويرفع يده اليمنى فى إشارة للتعبد وتحية الاله الجالس داخل المقصورة. وتكون المنظر على الجانب الأيسر من جزءين، تظهر فى النصف الأول إلهة الغرب تحضن المتوفى، وتقوم بلمس مؤخرة رأسه، وتظهر أعلى المنظر نفس العلامات والتي تتوسطها علامة pr nw وأعلى المنظر ظهر لقب المقصورة وهو nb Snt.

أما النصف الثاني من المنظر، فنرى المتوفى يقدم حزمة من البصل لنفس الاله الجالس داخل مقصورته، وظهرت علامة الشرق iApt أمام المقصورة من الأسفل. وأما المنظر على الجانب الأيمن من القسم السفلى(يمين الغطاء) فتقوم الهة الغرب فيه بلمس الذراع اليسرى للمتوفى بيدها اليسرى، وتقوم بلمس مؤخرة رأسه بيدها اليمنى. وظهر المتوفى يمسك فى يده اليمنى بعلامة العنخ، ويشير بيده اليسرى الى علامات من بينها علامة الدوات.

وأما النصف الثاني من المنظر فهو مشابه للمنظر على يسار الغطاء من تقديم المتوفى حزمة بصل للاله داخل المقصورة، ويجلس المتوفى على علامة Hb sd  الحب سد(١). وتظهر فى السجل الرابع على النصف الأول من المنظر على(يسار الغطاء) الالهة امننت تحضن المتوفى كما فى المناظر السابقة(لوحة رقم ٢٢)، وقد ظهرت الالهة ترتدى فستانا طويلا لون جزئه الأعلى باللون الأخضر الفاتح، وأعلى رأسها شعار الغرب. وظهر فى النصف الأعلى من المنظر شعار الغرب يتوسط كل من كلمتى

nb dwAt  وشعار الغرب. ونجد على يسار الشعار التركيبية

(١) ظهر المتوفى على الجانب الأخر للمنظر راکعا على قاعدة مستطيلة، بينما ظهر على الجانب الأيمن راکعا على العلامة المعبرة عن احتفال الحب سد.

المكونة من الطائر الذى يمثل الالهة "موت" وعلامة العنخ واقفا على علامة



وأما النصف الآخر من المنظر فيظهر فيه المتوفى راكعا يتعبد للإله داخل

المقصورة والذى لقب بلقب $\text{nb dwAt} \cup \star \ominus$ أي "سيد العالم السفلى"، وظهرت أعلى رأسه كلمة Snt أي مقصورة الشنت، وظهر المتوفى راكعا مستقرا على علامة nb ، وتظهر علامة مستطيلة تمثل كلمة Snt أسفل ذراعى المتوفى، ويقوم بلامسة مقصورة الاله بيده اليمنى. وأما المنظر المقابل فهو يشبهه تماما إلا أنه قام بتصوير مقصورة pr-nw في الجزء الأعلى من المنظر، وكان قد استبدلها في المنظر المقابل بشعار الغرب.


ظهر فى السجل الخامس المتوفى على (يسار الغطاء) راكعا على علامة "nb" يرتدى النقبة القصيرة ويرفع ذراعه اليسرى ويشير بها الى الاله الجالس في المقصورة للتعبد والتحية، وأما يده الثانية فيمسك بها عيش مخروطى يمثل علامة "di" وقد ظهرت علامة مقصورة Snt "شنت" مابين

ساقى المتوفى وذراعيه. وداخل مقصورة الاله ظهرت كلمة $\text{nb dwAt} \cup \star \ominus$ أي "سيد العالم السفلى". وقد فرضت المساحة الضيقة عند ساق المتوفى على الفنان إختصار المنظر، فنرى مقصورة pr-nw خلف المتوفى بمفردها ولم تظهر علامة الغرب بجانبها كما في المنظر المقابل. كما اضطر الفنان أيضا الى كتابة كلمة nb dwAt متفرقة. كما استبدل الفنان نظرا لضيق المساحة كرسى العرش للاله بعلامة الذهب والتي ظهرت مائلة وغير منتظمة.

وأما المنظر الأخر (يمين الغطاء) فقد ظهرت إلهة الغرب تقوم بلامسة رأس المتوفى بيدها اليمنى وتقبض ربما على حزمة من الزهور. وظهر المتوفى راكعا يقدم قربان mrHt بيده اليمنى(١)، ويشير بيده اليسرى الى الاله

1) Émile, Chassinat, La seconde trouvaille de Deir El- Bahari. 1909, 69.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

الجالس داخل المقصورة. ونرى فوق فخذيه علامة الدوات، وأعلى المنظر
ظهر اسم مقصورة الاله Snt nb ، وظهرت خلف الالهة نص يقول  هي تعطي الحياه والصحة.
di snb anx أي "هي تعطي الحياه والصحة".

٥. لوحة القدم (لوحة رقم ١٤)

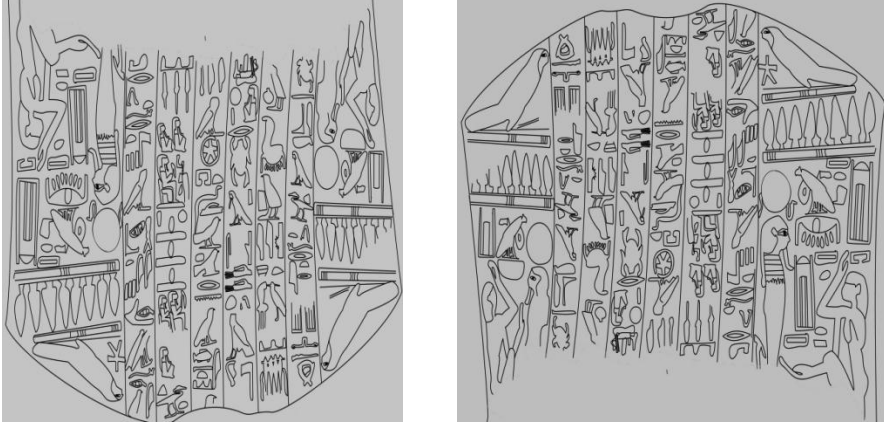
تتنمى لوحة قدم الغطاء الى النوع الكلاسيكي، وطبقا لتصنيف Sousa الى
النوع **Type III**^(١)، حيث نرى منظرين متناظرين على يمين وشمال لوحة
القدم، يتوسطهما عدد ستة أعمدة رأسية بها نصوص هيروغليفية. ونرى
مقصورة على الجانبين يعلوها طائر تظهر بجانبه علامة العالم السفلي **dwAt**.
وتزين الحافة العلوية للمقصورة علامات **xkr** "خكر"^(٢) (شكل رقم ٨).

^١ كان يظهر فيه الاله أوزيريس واقفا أمام الإلهتين المنتحبتين ايزيس ونبت حت (نفتيس) أو أشكال متوجة، وتم تخفيض حجم الالهتين أو عدم ظهورهما في الأشكال المتأخرة من عصر الأسرة ٢١.

; **Rogério Sousa**, gleaming coffins, 160. ; **Rogério, Sousa**, "Yellow" coffins from Thebes. 2

^٢ ظهر هذا التكوين الزخرفي بكثرة في مقابر بنى حسن بالمنيا.

; **Owen Jones**, "Egyptian Ornament." In *The Grammar of Ornament: A Visual Reference of Form and Colour in Architecture and the Decorative Arts - The Complete and Unabridged Full-color Edition*. (Princeton University Press, 2016), 64 .



(شكل رقم ٨) غطاء التابوت- رسم توضيحي للوحة القدم

وعلى الجانب الأيمن من المنظر (لوحة رقم ١٥)، نرى الإله المحنط على الجانب الأيمن للوحة القدم (شرق) يقف منتصباً، ويرتدي باروكة ثلاثية سوداء، يعلواها قرص كبير للشمس تزينه حية حامية، وذقن إلهية معقوفة طويلة، وارتدى رداء أسود محبوك^(١). وقد تعرض الجزء السفلي للمنظر للتدمير، وظهرت العلامات والأشكال المصورة على مناظر سجلات القسم السفلي، حيث نرى أمام الإله مقصورة مصر السفلي **pr-nw**، ولضيق المساحة لم يصورها الفنان في منتصف أعلى المنظر، وظهرت أنثى العقاب واقفة على علامة الذهب **nbw**، وظهر مخصص كلمة **Snt**. ونرى في أقصى المنظر إلهة جالسة في وضع القرفصاء^(٢) تمثل ربما الإلهة نفتيس "نبت حت". وتظهر علامة **Snt** أسفل علامة مقصورة مصر السفلي. ويظهر


^١) Émile, Chassinat, La seconde trouvaille de Deir El- Bahari. 1909, 59.

^٢) تم تقسيم لوحة القدم الى ثلاثة أنواع وهم النوع الأول **type 1** وتعرض الأيقونات فيه فقط الالهتان المنتحبتان ايزيس ونفتيس كل منهما على جانب. والنوع الثاني **type 2** وتظهر فيه كل من ايزيس ونفتيس مع شعار تا-ور. وأما النوع الثالث **type 3** وهو نوع غطاء التابوت محل الدراسة فهو يمثل فيه أوزير يقف أمام الالهتين أو يجلس على عرش.


.;Rogério Sousa, Gleaming coffins, 2018, 158, footnotes 818.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤


الاله أنوبيس في أقصى الجزء السفلى بهيئة حيوان ابن آوى، جالسا على حصيرة ،

ويمسك بين مخالبه بصولجان  **sxm** "سخم"، وأعلى ظهره نرى لقب **nb**

dwAt أى "سيد العالم السفلى" وتظهر أمامه وقد تعرضت للتدمير مقصورة مصر

السفلى، وأعلى الاله أنوبيس تظهر مقصورة  **pr-nw**، وتظهر الالهة موت

واقفة على حامل، ومنعت المساحة الفنان من تصويرها واقفة على علامة الذهب

، ويعلوها نص هيروغليفى تظهر فيه كلمة مقصورة مصر السفلى **nbw** 

ولقب **pr-nw**  **Hka imntt** أى "حاكم الغرب".

نرى على الجانب الأيسر للوحة القدم نفس المنظر (لوحة رقم ١٦)، فنرى

الاله المحنط داخل المقصورة واقفا على علامة نب" يعلو رأسه قرص

الشمس الملون باللون الأخضر، تعلوه الحية الحامية، وظهر جزء من

العلامات الموجودة على الجانب المقابل، وأمامه الالهة ايزيس تجلس في

وضع القرفصاء على علامة الذهب **nbw**  ، وترفع يدها اليمنى

إلى أعلى جبهتها، وتلامس بيدها اليسرى^(١) ذقن الاله المحنط. وقد ظهر

أسفل المنظر حيوان ابن آوى رابضا ويمسك بمخالبه بصولجان سخم،

وبجانبه ظهرت انثى العقاب فى صورة الالهة "موت".

¹⁾ Émile, Chassinat, La seconde trouvaille de Deir El- Bahari. 1909, 59.

ثانيا: النقوش

يوجد نصين على حواف غطاء التابوت، حيث نرى النصين ينزلان من منطقة الكتف وحتى منطقة القدم. وجاء النص مكتوب بخط أفقى وجاء فيه:

نص رقم (١) الجانب الأيمن (يسار الناظر)



Dd mdw jn Axw n Wsir N imn mAa xrw xr Rnnwt⁽¹⁾
pwy xnty imntt ma⁽²⁾kysw aq nAw Htpw Xnm.f n.k
iAt⁽³⁾ Dd.n.k wrw Nit tA int⁽⁴⁾ ma ky. s ii r Sty
Ssp.k imyw Xrt.

تلاوة مباركة من أرواح أوزير N ، صادق الصوت، إنها Rnnwt (رننوت)،
الأولى فى الغرب مع أولئك الذين يدخلون مع الأموات المباركين. هو يجعلك فى

1) HL., 1220.

2) HL I, 326. ;FCD., 105.

3) Wb. I, 26, 10.

4) HL., 1220.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

سلام فى مدينة الأموات، هو يقول لك فى عيد(الوادى) للالهة نيت العظيمة، وتخرج من مقصورة الشتيت لكى تستقبل كل ما هو موجود فى مقبرة الاله".

نص رقم (٢) الجانب الأيسر(يمين الناظر)



Dd mdw jn Axw pwy n Wsir imn- ra nswt nTrw
PA di imn mAa xrw xr inpw xntj sH-nTr mk. sw
n.k n mt imn Hsy m Xnw Hwt-nTr.f ii.tw aD⁽¹⁾tw m
Ipt-swt nn gm wn.Tn nb aAw⁽²⁾dwAt v sSp.T imy
igrt pwy nb

" تلاوة مباركة من الأرواح، إنه أوزير أمون رع، ملك الآلهة "بأدى أمون" صادق الصوت، من قبل أنوبيس الذى فى خيمته، الذى هو بذرة أمون، المادح فى معبده، أنت تخرج من معبد الكرنك دون أن تجد لوم عليك، أنت تفتح كل ابواب الدوات لكى تستقبل كل ما هو موجود فى مقبرة الاله".

1) Wb. I, 237, 11.

2) Wb. I, 164, 11.

نص رقم (٣) الجانب الأيمن (يسار الناظر)



Htp-di-nsw Wsir nb nHH xnty imntt nb dwAt HkA
AbDw di.f t(w) wn n bA n Wsir it nTr in Imn- Ra
nswt nTrw pA- dj -jmn mAa xrw pwy xr Inpw imy
wt (sic) rf xpr. n bik ao.t.f itrty ⁽¹⁾nn Sna.f ⁽²⁾mi
Rnnwt ⁽³⁾pwy Hnwt imntt xntt.f r msktt⁽⁴⁾ Ra xpr bA.s
sqdwt m Xrt pw⁽⁵⁾.

1) HL., 22.

2) FCD., 269. ;HL., 252.

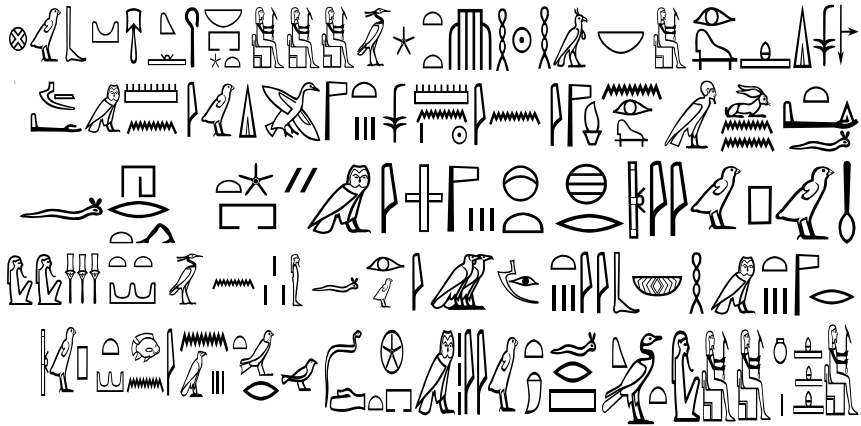
3) HL., 1220.

4) HL., 773. ;FCD., 88.

5) FCD., 88.

"هبة يعطيها الملك لأوزير، سيد الأبدية، اول الغربيين، سيد الدوات (العالم السفلى)، حاكم أبيدوس، عسى أن يعطى الوجود لروح الأوزير، الأب الالهى لأمون رع، ملك الآلهة، بادى أمون صادق الصوت (المُبرأ) المُبجل من قبل أنوبيس الذى فى خيمته، هو الصقر الذى يدخل الى المقصورتين دون صده(منعه) مثل رنونت، انها سيده الغرب فى مقدمة مركب رع (التى) تُبحر روحها فى مملكة الموتى".

نص رقم (٤) الجانب الأيسر(يمين الناظر)



(1)Htp di nsw (n) Wsir nb nHH xnty imntt nb
dwAt HqA AbDw dit.f wn n bA n Wsir it- nTr
in Imn- Ra nswt nTrw pA- dj-jmn mAa xrw pwy
xr psDt imy dwAt hrrt⁽¹⁾.f (sic) r nTrw Hbyt⁽²⁾ mAA.f
irw⁽³⁾ (2) n imntt sxmw⁽⁴⁾ nw⁽⁵⁾ Htpw ak.f r (3) StAw⁽⁶⁾ m
dwAt Dd.(f) wrt r nAw int pw.

1) FCD., 159. ;HL., 495.

2) HL., 521.

3) FCD., 27.

4) FCD., 27.

5) HL 396.

6) HL 840.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

"هبة يعطيها الملك لأوزير سيد الأبدية، أول الغربيين سيد العالم السفلى، حاكم أبيدوس، هو يعطى الوجود لروح أوزير، الأب الالهى لأمون رع، ملك الآلهة ، بادى أمون، صادق الصوت، المبجل من قبل التاسوع الذين هم فى الدوات، وتكون الالهة راضية عنه فى عيد السد، هو يرى طبيعة الكائنات الالهية فى الغرب، وهؤلاء الموتى المباركين، هو يدخل إلى أسرار الدوات(العالم السفلى) هو يقول لأولئك العظام الموجودون فى مكان الوادى.

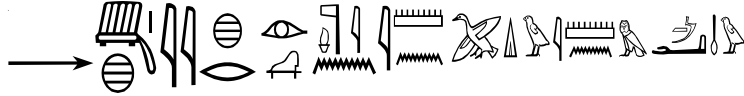
نص رقم (٥) القسم السفلى- جانب أيمن



imAxy xr Axw n wsir it-ntr n Imn PA-di-Imn mAa (xrw)

"المبجل من قبل أرواح أوزير، الأب الالهى لأمون بادى أمون، صادق (الصوت)".

نص رقم (٦) القسم السفلى- جانب أيسر



imAxy xr Axw n wsir it-ntr n Imn PA-di-Imn mAa (xrw)

"المبجل من قبل أرواح أوزير، الأب الالهى لأمون بادى أمون، صادق (الصوت)".

نص رقم (٧) القسم السفلى- جانب أيمن



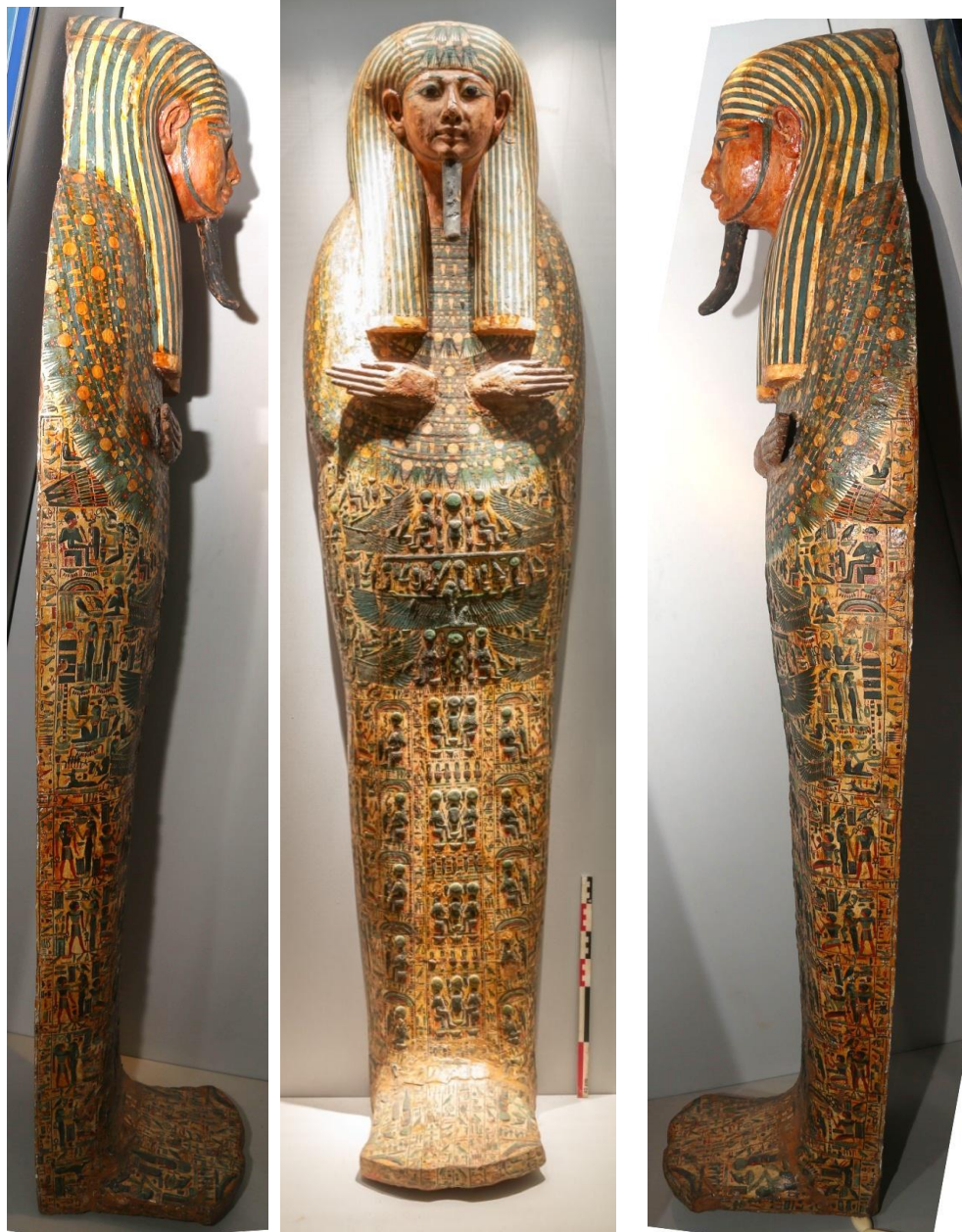
imAxy xr mdw-ntr⁽¹⁾ aA xr it-ntr n Imn PA-di-Imn mAa xrw

"المبجل من قبل كلام الاله العظيم، ومن قبل الأب الالهى لأمون، بادى أمون، صادق الصوت".

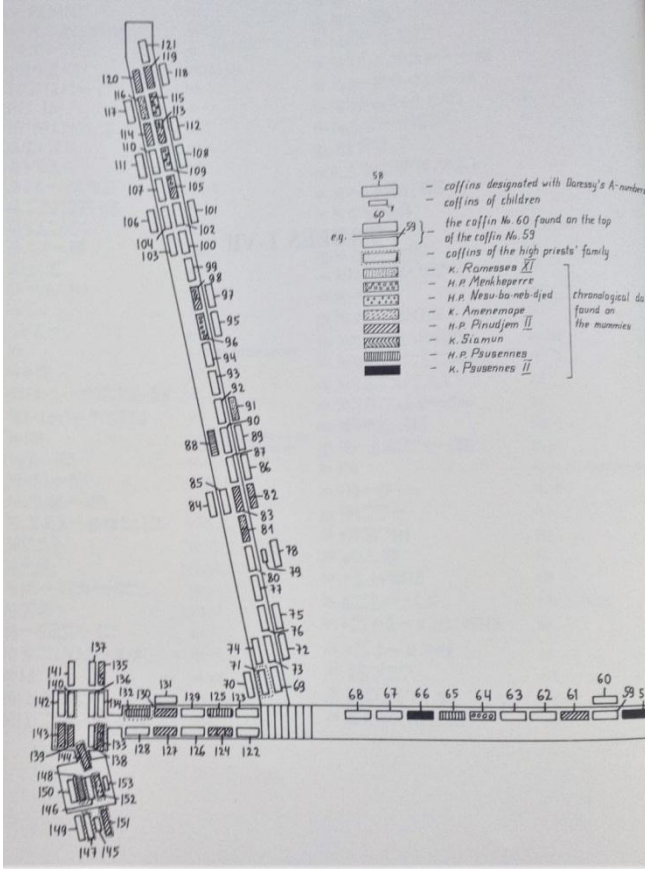
1) Wb II, 180, 13.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

غطاء التابوت الداخلي (CG 6153)



(لوحة رقم ١) غطاء تابوت الداخل (CG 6024)



(لوحة رقم ٢) رسم تخطيطي لمكان

ورقم تابوت أمون بر موت في

الممر الغربي بمقبرة الكهنة-البر

الغربي لطيبة. نقلًا عن

Andrzej, Niwiński.

21stDynasty coffins.

Table 1.

(لوحة رقم ٣) منظر يوضح التطابق في ملامح الوجه بين غطاء

تابوت بادى خونسو رقم بمتحف ليون(يمين)

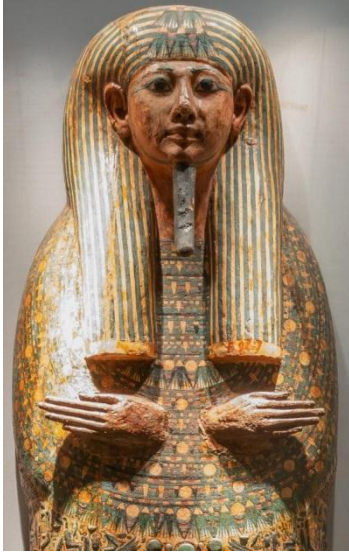
وغطاء تابوت رقم P.621 بمتحف نبراسكا

بالتشبيك

نقلًا عن

Miroslav Verner, "Altägyptische Särge, 229, 255. ; France Jamen, Le cercueil de Padikhonsou au musée des Beaux-Arts de Lyon, fig. 22, pl. 9.





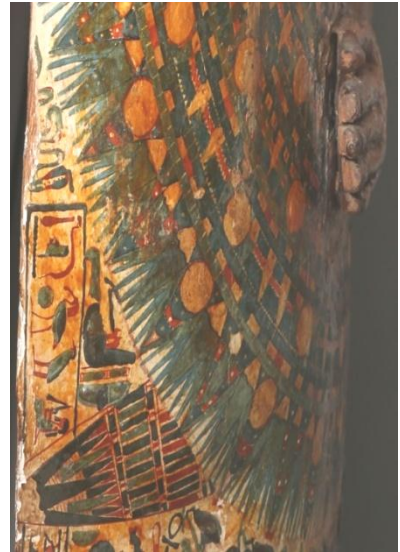
(لوحة رقم ٥) القسم العلوى



(لوحة رقم ٤) لوحة الرأس

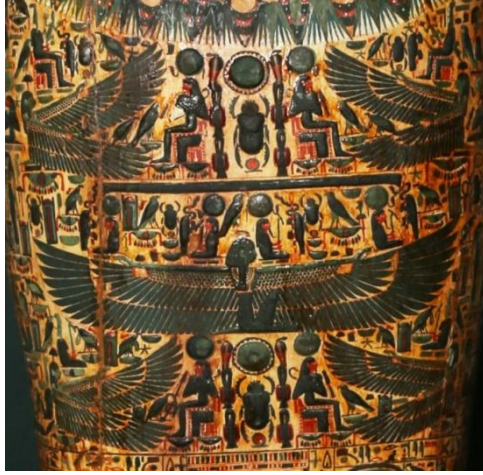


(لوحة رقم ٧) القسم العلوى- الجانب



(لوحة رقم ٦) القسم العلوى- الجانب الأيمن

الأيسر



(لوحة رقم ٨) القسم السفلى- اللوحة المركزية - منظر عام



(لوحة رقم ١٠) اللوحة المركزية

- العناصر الحديدية



(لوحة رقم ٩) اللوحة المركزية

-العناصر الحديدية



(لوحة رقم ١١) القسم السفلى- اللوحة المركزية - منظر عام



(لوحة رقم ١٣) القسم السفلى-الجانب



(لوحة رقم ١٢) القسم السفلى-الجانب الأيمن

الأيسر

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان أبريل ٢٠٢٤

(لوحة رقم ١٤) منظر عام-لوحة القدم



(لوحة رقم ١٥) لوحة القدم - الجانب الأيمن (لوحة رقم ١٦) لوحة القدم - الجانب الأيسر

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية والمعربة

- محسن لطفي السيد، تفسير كتاب ما هو كائن في العالم الآخر، "الإيمي دوات"، القاهرة (١٩٩١).
- محسن لطفي السيد، كتاب الموتى للمصريين القدماء، العدد ١٨٩، الهيئة العامة لقصور الثقافة()
- اريك هورنونج، أفق الأبدية، العالم الآخر لدى قدماء المصريين، ترجمة: محمد العزب موسى مراجعة: محمود ماهر طه (الطبعة الأولى)، القاهرة: مكتبة مدبولي، (١٩٩٦).
- ادولف ارمان، ديانة مصر القديمة ، نشأتها وتطورها في أربعة آلاف سنة، ترجمة: عبد المنعم ابو بكر ومحمد أنور شكرى (الطبعة الأولى)، القاهرة: مكتبة مدبولي، (١٩٩٥).
- آلان ف. ألفورد، شمس منتصف الليل "موت وأنبعاث الاله في مصر القديمة"، ترجمة صفاء محمد (الطبعة الأولى، ٢٠٠٤)، ٢٠٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Aston, David. A. 2009. Burial assemblages of dynasty 21-25: chronology, typology, developments. Contributions to chronology of the Eastern Mediterranean, 21.
- Atallah, Mostafa, et al. 2022. "Phyto-religious Symbolism in the Funerary Banquet Scene of the Tomb of Sennedjem (TT1) at Deir elMedina." مجلة كلية الآثار. جامعة القاهرة 12. 227-245.

- Bettum, Anders. 2012. "Faces within Faces: The Symbolic Function of Nested Yellow Coffins in Ancient Egypt". PhD diss., University of Oslo.
- Bolshakov, Vladimir. 2020. "Coffin of the Priestess Nesytaudjatakhet in the Collection of The National Museum of the Republic of Tatarstan (Addendum). Vestnik drevnei istorii 80.3: 712-727.
- Chassinat, Émile. 1909. La seconde trouvaille de Deir El-Bahari (sarcophages). No. 6001-6029. l'Institut français d'archéologie orientale, 55.
- Dansen, I. 2016. "Why are we here Grandfather: An Analyses of the Connetion (s) between the Sons of Horus and the Symbols and Gods Represented in the Shrine Detail of Chapter 125 of the Book of the Dead." Leiden: Leiden University.
- Daressy, Georges. 1907. Les cercueils des prêtres d'Ammon: deuxième trouvaille de Deir El-Bahari. ASAE 8.
- de Morgan, Jacques. 1895. Notice Des Principaux Monuments exposés Au Musée De Gizeh,
- Gomez, Alba M^a Villar. 2015. The personnel of Khonsu during the third intermediate period at Thebes: A prosopographical study of the 21st dynasty. Universidad Autónoma de Madrid, Diss.
- Gordon, Andrew H., Andrew A. Gordon, and Calvin W. Schwabe. 1995. The Egyptian W3s-Scepter and Its Modern Analogues: Uses as Symbols of Divine Power or Authority.

JARC: " Journal of the American Research Center in Egypt
32,:185-96.

- Hollis, Susan Tower. 1987. Women of ancient Egypt and the sky goddess Nut. Journal of American folklore: 496-503.
- Jones, Owen. 2016. "Egyptian Ornament." In The Grammar of Ornament: A Visual Reference of Form and Colour in Architecture and the Decorative Arts - The Complete and Unabridged Full-color Edition. Princeton University Press.
- Majewska, Aleksandra. 2012. Statuette of a Snake-legged Anubis in the National Museum, Warsaw."Études et Travaux. Travaux du Centre d'Archéologie Méditerranéenne de l'Académie Polonaise des Sciences, XXV. : 214-224.
- Meeks, D. 1971. Génies, anges, démons en Égypte », in : Sources Orientales vol. 8, Paris, ed. du Seuil,: 18-84.
- Miroslav, Verner. 1982. Altägyptische Särge in den Museen und Sammlungen der Tschechoslowakei. Corpus Antiquitatum Aegyptiacarum.
- Naguib, Saphinaz-Amal. 1990. Le clergé féminin d'Amon thébain à la 21e dynastie. Vol. 38. Peeters Publishers.
- Niwinski, Andrzej. 1988. 21st Dynasty Coffins from Thebes:Chronological and Typological Studies.Theben 5. Mainz am Rhein: Verlag Philipp von Zabern.
- Petrie, Flinders W. M. 1920. Egyptian decorative Art. 'A course of lectures' 2nd edition, Methuen & co, Ltd. London.

- Sousa, Rogério. 2018. "The genealogy of images: innovation and complexity in coffin decoration during Dynasty 21." *Ancient Egyptian Coffins: craft, traditions and functionality*.
- Sousa, Rogério. 2018. *Gleaming Coffins. Iconography and Symbolism in Theban Coffin Decoration (21st Dynasty): Vol. I: the sheltering sky. Vol. 1. Imprensa da Universidade de Coimbra/Coimbra University Press*.
- Sousa, Rogério. 2020. "Yellow" coffins from Thebes: recording and decoding complexity in Egyptian funerary arts : 21st-22nd Dynasties / edited by Rogério Sousa 2020. *British archaeological reports ;3010, Oxford : BAR publishing*.
- Sadek, Abdel-Aziz Fahmy. 1988. *Contribution à l'étude de l'Amdouat: Les variantes tardives du Livre de l'Amdouat dans les papyrus du Musée du Caire. Vol. 65. Universitätsverlag/Vandenhoeck & Ruprecht*.
- Stevens, Marissa Ashley. 2018. *Shaping Identities in the Context of Crisis: The Social Self Reflected in 21st Dynasty Funerary Papyri. University of California, Los Angeles*.
- Willockx, Sjef. 2007. *Magic and Religion in Ancient Egypt. Second preview: Amentet, Andjety, Anubis*.